



من دفتر الوطن

ساعة صفاء!

عصام داري

لا أقصد البرنامج التلفزيوني الذي يحمل الاسم نفسه، بل المقصود أنني أتمتع كل ليلة بساعة صفاء رائعة كلما يحصل عليها إنسان في كوكب الأرض المترامي الأطراف.

هي الساعة التي وهبونا إياها أصحاب الكهرباء مالكي وزارة النور والتنوير، ففي كل مساء أجلس في هذه الساعة بلباس الميدان الكامل المكون من «كنزتي» صوف وبجامة رياضة سمكية وبطانية معتبرة، وأنتقل بين الفضائيات العربية التي تتجاوز الألف محطة.

خلال هذه الساعة اليتيمة التي تليها سبع ساعات ظلام وسخام وطار الحمام، أتابع حفتة من الأخبار، وكمشة من المسلسلات، وربع أخماس من الأفلام، وسدس أسداس من البرامج العلمية، وفيما تبقى من وقت - إذا بقي وقت أصلاً - أبحث عن مباريات كرة القدم كي أجمع المجد من جميع أطرافه.

وعند الفجر، عندما يتبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود، أدعو في صلاتي أن يهدي الله أصحاب الكهرباء ومالكي التموين وبيت نطف المسلمين والمسيحيين، أن يرفقوا بنا في الشتاء الراحل، والربيع القاحل، والصيف الماحل كي نمضي ما تبقى من أعمارنا بأقل ما يمكن من أخطاء وعثرات، وبقليل من البطاقات فائقة الذكاء وكثير من الزيت والزعتر والسمن والسكر والخبز المقرمش!

وأخص بالدعاء الكهربائيين الذين يحصون على المواطن الأميري التي يجب أن يحصل عليها، طوال الأربع والعشرين ساعة، وضرورة تقنين التقنين، واستخدام المحروقات وعقلنة هذا الاستخدام!

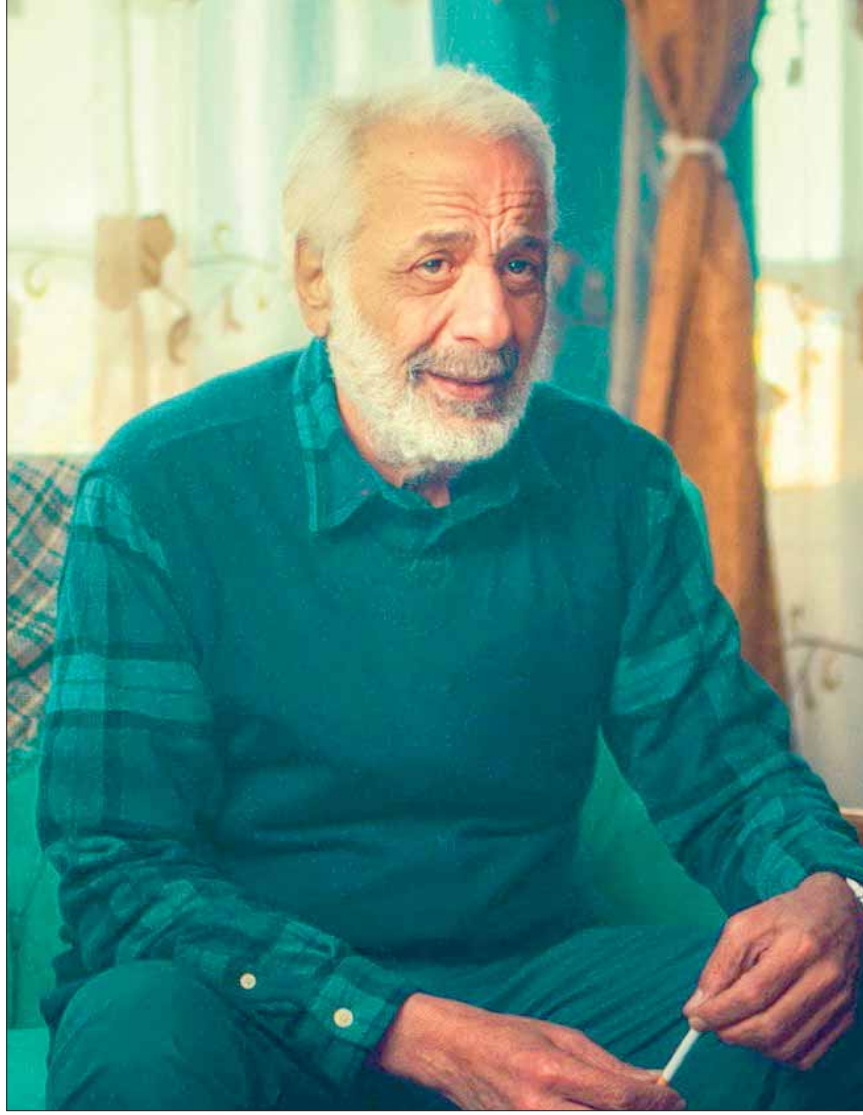
هل تعلم وزارة الكهرباء ماذا فعلت بنا؟ أو ماذا فعلت بي أنا شخصياً؟ حرمتني من متابعة المحللين السياسيين الذين يصبحون علينا منذ بداية اليوم، ويقولون لنا: تصبحون على خير في آخر اليوم! وهل تعتقدون أن حرماننا من كل هذا الكم من التحليلات والفضاحة السياسية أمر يسير وسهل على مواطن يظفر ويتغذى ويتعشى، وقريباً يتسحر سياسة مع قليل من المقبلات البرمجية والتقارير المسلوقة مع المايونيز؟

كيف أعرف أسباب حرب البسوس والعمليّة العسكرية الروسية في أوكرانيا؟ ولماذا سقطت بغداد والأندلس وماذا عن الإنس والجن؟ ولماذا طال فصل الشتاء، وأسعار الخيار والفاصولياء، وكيف يتعامل الرجال مع النساء.

أليس هذا هو الظلم عينه؟ وأدعو الله تعالى أن يسمح الكهربائيين والمكهربين والمتكهربين من يوم الخلق إلى يوم الدين، كما أدعو أن يسمح الله لوزارة لثر الزيت والتموين والخبز - العجين والطحين، ومسؤولي المازوت والغاز والبنزين، وأقف على الدور كي أقول: الله يعين!

ساعة الصفاء قاربت على الانتهاء، وأعترف وأنا بكامل قواي العقلية، وأقسم على ذلك، أن هذه الزاوية كتبت على مراحل، فكل سطرين أو ثلاثة يهرب التبار، وهات ليرجع بعد ست أو سبع ساعات، المهم أنني أنجزت المهمة أخيراً وسامحوني إذا وجدتم أخطاء أو تكراراً وحاسبوا قاطع التيار وكل من ساهم فيما وصلنا إليه، قولوا آمين يا محسنين.

## أيمن زيدان محاصر بكل التحديات



الوطن

النجم أيمن زيدان من مسلسل «الفرسان الثلاثة» ويؤدي فيه شخصية «أبو عماد»، وهو موظف بسيط ونزيه، يمارس قناعاته النزيهة، تاريخه الوظيفي ومسيرته الذاتية بشهدان له بذلك، وغاية مراده إنهاء حياته الوظيفية كما بدأها بسمعة حسنة وسيرة عطرة، ويظل محاصراً بكل التحديات التي تمارس على الموظف البسيط، تحديات الفقر ومتطلبات الحياة والفساد الوظيفي.

## مصارعة ديوك تتحول إلى مجزرة

وكالات

قتل ١٩ شخصاً في هجوم على موقع سري لمصارعة الديوك، غربي المكسيك، حسبما قالت السلطات.

وهاجم مسلحون الموقع وفتحوا النار على المتجمعين، فقتلوا ١٩ شخصاً وأصابوا آخرين نقلوا إلى المستشفى.

ووقع إطلاق النار في منطقة لاس تيناجاس بولاية ميتشواكان، التي تتقاتل فيها عصابة «غاليسكو نيو جنيريشن» القوية مع عصابات محلية أصغر، من أجل السيطرة على طرق المخدرات.

وقال مكتب المدعي العام في بيان إن من بين الضحايا ٣ نساء، مضيفاً إنه يحاول تحديد المسؤول عن إطلاق النار.

وأضاف البيان: إن جميع الضحايا أصيبوا بطلقات نارية.

## أغرب شكوى للشرطة: وجبتي ناقصة

وكالات

تلقى مركز شرطة في ولاية أوهايو الأميركية اتصالاً هاتفياً على خط الحالات الطارئة، من سيدة أبدت استياءها من وجبة وصلتها من مطعم دجاج «كنتاكي».

وكشفت الشرطة عن تلقيها اتصالاً على رقم الطوارئ من سيدة كانت غاضبة للغاية، وتقدمت بشكوى بأنها تلقت وجبة دجاج «كنتاكي» تحتوي ٤ قطع، بينما دفعت ثمن الوجبة التي تضم ٨ قطع. ووفق الشرطي الذي تلقى المكالمة، فقد بدت السيدة غاضبة وهي تقول: «حصلت على ٤ قطع فقط، أريد باقي الدجاج».

ورغم تأكيد الشرطي للسيدة أن مشكلتها ليست مصنفة على أنها حالة طارئة، وأن عليها رفع شكوى مدنية، فإن السيدة التي لم يكشف عن اسمها أصرت على طلبها بإرسال عنصر شرطة لمنزلها للتحقق.

واستجابة لطلب السيدة، أرسل مركز الشرطة فرداً للاستماع لشكوى السيدة، لكنه أخبرها أن القضية ليست طارئة، وأن عليها التقدم بشكوى للمنازعات المدنية.

# سفاف والجعفري يزوران الجناح السوري في إكسبو ٢٠٢٠ دبي



الوطن

زارت وزيرة التنمية الإدارية سلام سفاف المتواجدة في دولة الإمارات العربية المتحدة للمشاركة في مؤتمر القمة الثامن للحكومات في دبي، كما زار نائب وزير الخارجية والمغتربين د. بشار الجعفري، الجناح السوري في إكسبو ٢٠٢٠ دبي، حيث كان في استقبالهما رئيس بعثة الجمهورية العربية السورية في دولة الإمارات العربية المتحدة والمفوض العام للجناح السفير رياض عباس، والقنصل العام للجمهورية العربية السورية في دولة الإمارات كنان زهر الدين ومدير الجناح خالد الشمعة.

وقام الضيفان والوفدان المرافقان لهما بجولة في أقسام الجناح المتنوعة، واطلعوا على المعارضات الفنية والثقافية المتنوعة، مبدئين إعجابهم بالمشاركة التي تقدم فرصة للتعريف بالثقافة والفنون السورية، بالإضافة إلى تطوير الفرص التي من شأنها دعم الاقتصاد.

سفاف أشارت إلى أن الجناح يقدم الإرث الحضاري السوري بطريقة حسية فنية تتجاوز اللغات لتلخص آلاف السنين من التاريخ بأسلوب جذاب يخاطب زوار هذا المعرض العالمي.

بدوره اعتبر الجعفري وفق بيان حصلت عليه «الوطن»، أن القائمين على الجناح استطاعوا إيصال الرسالة الأهم، وهي أن سورية بلد الحضارات وهذه الحضارات الممتدة بشكل جميل في الجناح تعطي كل سوري الحق بأن يعتز بنفسه وبيارته الحضارية.